

التعليق على تفسير الجلالين | سورة النساء ٧٦١-آخرها | الشيخ

أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اما بعد درسنا في هذا اليوم المبارك يوم السبت الموافق الرابع والعشرين من يهدي جمادى الآخرة من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:02

والآيات التي بين ايدينا هي آيات من سورة النساء وقد وقف بنا الكلام عند قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد ظلوا ضلالا بعيدا يقول المؤلف الآية مئة وسبعة وستين - 00:00:29

من سورة النساء في تفسير الجنانين نقرأ عن المؤلف ان الذين كفروا بالله وصدوا الناس عن سبيل الله دين الاسلام بكتفهم نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود قد يظلو ضلالا بعيدا عن الحق - 00:01:00

المؤلف يقول ان الذين كفروا بالله الكفر يدخل هو يدخل فيه الكفر بالله وبدينه وبشرعه وبأنبيائه وسائل ما هو ما يجب الایمان به لكن مؤلف قال بالله لان الكفر بالله كفر بما - 00:01:28

يتعلق ما امر الله به او شرعه او نحو ذلك قال وصدوا الناس صدوا اولا بانفسهم كما ذكرنا سابقا وصدوا غيرهم لان كلمة صد للامرير يحتمل انه صد بنفسه بمعنى اعرض - 00:01:52

وصد غيره بمعنى منع منع غيره طيب عن سبيل الله قال عن دين الاسلام بكتفهم نعت محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود المؤلف فسر الآية يعني نظرا لسياق الآيات. وهي تتحدث عن اليهود - 00:02:17

آيات سابقة كلها وقتلهم الانبياء وقولهم على مريم كل هذا في اليهود نسألك ان يسأل أهل الكتاب ان تنزل عليهم الكتاب كله في اليهود ولذلك راعى السياق المؤلف والا الآية عامة - 00:02:37

لما قال هنا بكتفهم محمد صلى الله عليه وسلم وهم اليهود ولكن قول صدوا عن سبيل الله هذا يدخل فيه كل من صد عن سبيل الله من اليهود والنصارى والمشركين - 00:02:54

قال قد ظلوا ضلالا بعيدا عن الحق ثم قال ان الذين كفروا بالله وظلموا نبيهم بكتمان نعنه ظلموا نبيه بكتمان نعنه كذلك يراعي السياق والا الاصل ان الآية الآية عامة - 00:03:09

طيب لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهدى لهم طريقا من الطرق الا طريق جهنم اي الطريق المؤدي اليها خالدين قال مقدرين الخلود لان خالدين حال وهم حتى الان لم يصلوا اليها - 00:03:30

هذا تسمى حال مقدرة لما اقول لك مثلا يعني يأتي رمضان وانت تصوم يعني والحال انك تصوم مقدرة لم يأتي رمضان حتى الان. لكن الحال الحال مقدرة طيب قال - 00:03:49

والدين فيها اذا دخلوها ایوا هذا حال خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا اي هينا طيب هذه الآية جاءت في يعني ظاهرة الوعيد ظاهرة بوعيده لان الذين كفروا وظلموا لم يكن لهم يغفرهم ابدا اذا ماتوا - 00:04:19

اذا ماتوا على كفرهم وظلمهم فان الله لا يغفر لهم لكن لو تابوا لو تابوا فان قواعد الشريعة تدل بعمومها على ان من تاب تاب الله عليه مهما كان - 00:04:43

مهما كان كفره وشركه مهما كان والحاده بريه اذا تاب تاب الله عليه لكن اذا كفر وظلم ثم استمر على ذلك فان طريقه الى جهنم. اذا

مات على هذه الحال - 00:04:59

طيب لذلك لابد ان ننظر في سائر يعني الاصلة. نعم. والنصوص لا تأخذ النصوص دون اخرى طيب فلذلك قال يا ايها الناس قال المؤلف اي يا اهل مكة هذا الكلام يا ايها الناس يعني يا اهل مكة - 00:05:17

يعني يراعي بعض المفسرين يراعي يراعي الخطابات. نعم. والا يا ايها الناس يدخل فيه اهل مكة وسائل الناس جميعا لكنه يراعي اه السياقات ويراعي الخطابات. لانه لما قال هذا في اليهود قال هذا في اهل مكة - 00:05:37

والا الاية يا ايها الناس اليهود والنصارى وكل الناس يا ايها الناس قد جاءكم الرسول يعني اذا قلنا اهل مكة قصرنا رسالة النبي على اهل مكة فقط قال يا ايها قد جاءكم الرسول محمد - 00:05:54

بالحق من ربكم فامنوا به واقصدوا خيرا لكم مما انتم فيه وان تكفروا به يعني قال قد جاءكم الرسول محمد بالحق من ربكم فامنوا به واقصدوا يعني امنوا بالله سبحانه وتعالى واقصدوا طاعة الرسول - 00:06:11

وacd اضا ما جاءكم به خيرا لكم مما انتم فيه وان تكفروا به فان لله ما في السماوات والارض ملكا وخلقا وعيدها فلا يضره كفركم لما امرهم الله سبحانه وتعالى - 00:06:35

باليمان قد جاءكم الرسول بالحق فمن ربكم فامنوا خيرا لكم بين ان هذا الایمان ينفعهم هم لا لا ينفع الله وكفرهم لا يضر لا يضر وقال فان لله ما في السماوات والارض - 00:06:58

اي ملكا وخلقا وعيدها فلا يضره كفركم وان كان الله علیما بخلقته حكيمها في في صنعه بهم يعني الله سبحانه وتعالى علیما حكيمها لاما امر وشرع وخلق الخلق لا شك انه علیم بخلقته وبشراعه وبعلمه سبحانه وتعالى. وحكيم حكيم سبحانه في خلقه الخلق -

00:07:16

وفي ازال الشرائع ولذلك ختمت الاية بقوله علیما حكيمها قال بعدها يا اهل الكتاب بعدما نادى جميع الناس هذا فيه دالة على ان الخطاب الاول للخلق للناس جميعا ولا اهل الكتاب - 00:07:50

سؤال المؤلف الانجيل لماذا خصه بالانجيل؟ ولم يقل التوراة ولم اذ الله عز وجل يقول يا اهل الكتاب الكتاب معروف الكتاب هو اللي قيل لقيل هؤلاء هم اهل الكتاب يعني الكتابين كتاب التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى. فكيف فكيف خصه - 00:08:07

النصارى قال في سياق الایات من الایات الاول لذهب اليهود ثم جاء خطاب في النص يا ايها الناس قال انه في اهل مكة ثم جاء خطاب مرة اخري في طائفة النصارى لان الایات التي ستأتي الان كلها في النصارى - 00:08:28

وقالوا يا اهل الكتاب اي الانجيل لا تغلوا النصارى عرف عنهم الغلو قال تتجاوز الحد في دينكم ولا تقولوا على الله الا القول الحق من تنزيهه عن عن الشريك والولد - 00:08:48

اي نعم انما المسيح عيسى ابن مریم رسول الله وكلمة القاها هذا دليل على ان الخطاب للنصارى نعم القاها اي اوصلها الله الى مریم وروح كلمته اي كلمة الله لما قال كن - 00:09:08

فكان عيسى اوصلها الى الله الى مریم وروح هذا عيسى روح من الله اي ذو روح من الله منه اضيف اليه تعالى تشريفا له لما يقول روح الله تشريفا اضافه انه جزء من الله لا وانما هي اضافه تشريف مثل ما تقول ناقة الله - 00:09:27

وبيت الله نعم ماذا؟ باليت الله كل هذى مخلوقات. نعم. وروح الله. نعم. هذا المخلوق لا نعم لا التسمية ما بينه لما تقول مثلا ناقة الله بيت الله روح الله - 00:09:52

يظهر ما فيها شي. روح القدس روح الله في طالب اسمه مم احد الاساتذة. احد الاساتذة المصريين نراجعها نتأكد منها اذا كان يقصد رح الله التي هي عيسى انه مخلوق - 00:10:17

هذه الروح منفصلة عن الله كان يقصد روح الله هكذا اطلاقا على انها صفة من صفات الله هذى التي فيها اشكال لذلك الاسم من هذه الناحية في لكن اذا كان يقصد - 00:10:52

المخلوق وهو عيسى او يقصد مثل ما تقول ايات الله. ماذا تقصد بآيات الله تقصد بآيات الله القرآن هذا لا يجوز تقصد بآيات الله

المخلوقات الآيات الله الليل والنهار والشمس والقمر هذه مخلوقة - [00:11:08](#)

الذى يقسم مثلا يقسم بآيات الله ان كان يقصد اقسام بآيات الله الآيات الشرعية القرآنية هذا جائز. لأنها صفة من صفات الله وكلام الله كان يقصد اقسام بآيات الله الكونية الشمس والقمر والليل والنهار هذا لا يجوز - [00:11:24](#)

لا يقسم الا بالله وبصفة من صفاته هذا مثل هذا روح القدس او روح الله ان كان يقصد من كذا او يقصد به كذا تحتاج المراجعة اعلن زراجعها ونشوف نستفيد منها - [00:11:41](#)

طيب يقول وليس كما زعمتم ابن كما عيسى ابن الله او لها معه او ثالثا ثلاثة لان ذا الروح مركب والله منزه عن التركيب وعن نسبة المرتب اليه - [00:11:55](#)

هل نقول الله ليس ذو تركيب او ليس ذا تركيب او الله غير مركب او الله ينزعه عن التركيب. نقول هذه العبارات محدثة استعملوها ولا قالوها احداث مثل هذه الاشياء - [00:12:18](#)

تجنبها او لا ترکها او لا نعم كل هذه الكلمة الحيز ونحو ذلك تقول الله في حيز الله في كذا الله لا نقول هذه عبارات محدثة اه تركها او لا - [00:12:32](#)

جوهرنا مثل هذى الاشياء نعم تركها او لا بعد عنها اسلم مثل قال هنا قال اللهم نزل عن التركيب طبعا نسبة المركب اليه ماذا تقصد بالتركيب ماذا تقصد يعني وهذى كلها عبارات محدثة - [00:12:46](#)

طيب قال فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا الالهة ثلاثة الله عيسى وامه مريم هؤلاء هذه الدعوة النصارى والنصارى النصارى فرقوا فرقا كثيرة منهم من قال ان ان عيسى - [00:13:10](#)

هو ابن الله ومنهم من قال ان عيسى هو الله ومنهم من قال ان الله الثالث ثلاثة عيسى ومريم والرب كل هذا افتراء على الله كذب ولذلك شف هنا قال - [00:13:35](#)

ولا تقولوا ثلاثة الله عيسى وامه. انتهوا عن ذلك واتوا خيرا لكم. يقول انتهوا عن هذا فاذا انتهيت عن هذا فهذا خير لكم منه وهو التوحيد انما الله الله واحد سبحانه. الله واحد - [00:13:55](#)

بلاش يا عيسى ولا ام عيسى ولا اي مخلوق من المخلوقات وانما الله سبحانه الله واحد وصيغة انما صيغة حصر ان ما حصل اي لا الله الا الله الواحد المعبد بحق وهو الله سبحانه وتعالى المنفرد بالخلق - [00:14:14](#)

والملك والتدبر انما والله الله واحد سبحانه تنزيتها له عن ان يكون له ولد سبحانه ان يكون له ولد وله ما في السموات وما في الارض؟ الذي يكون له ولد هو المحتاج للولد الضعيف الفقير - [00:14:31](#)

اما الغني القوي لا يكن له ولد لذلك قال سبحانه يكون له ولد له ما في السموات وما في الارض خلقا وملكا وعبدنا والملكية تنافي النبوة تنافي ماذا عندك ايش مكتوب عندك - [00:14:48](#)

لا البنوة الملكية اذا كان هو ملك هذا الملك فيه غنى عن ان يحتاج الى ان يكون له ابن نعم اية البنوة اي نعم الملك لا يحتاج الى الى ابناء - [00:15:08](#)

يعينونه على ملكه وكفى بالله وكيلها شهيدا على ذلك لانه كلام باطل ثالث ثلاثة الى الان النصارى مع اتفقا على دائمها حتى في بريطانيا في اوروبا الى الان ما اتفقنا - [00:15:30](#)

هذا دلالة على انهم على خطأ. او حتى اذا سألت واحد من مشايخهم في الكنيسة وهذه من العيسى رب ساعه يفكر يدور كلام ما عندهم شي ثابت ما عندهم يعني والعوام اشد بلاء منهم - [00:15:50](#)

ما في ما في ما في وضوح. انه ما في ابدا. تخطيط. جدا. تخطيط. ايه. جدا التوحيد واضح شيخنا سؤال الله يحفظك نعم الان في قوله تعالى تقول ثلاثة يعني ذكر تفسير - [00:16:09](#)

السلام رب العالمين مريم عليه السلام هل في قول انه عيسى عليه السلام والله عز وجل وروح القدس جبريل من هذا الذي نسمعه من النصارى يعني انه بدل ما الروح القدس - [00:16:31](#)

ما ادري ممكن هم عندهم يعني عندهم اراء كثيرة واقوال كثيرة. يعني يدخلون جبريل على انه الله معبد من دون الله اجعلونه مع يجعله هو الثالث ما ادري ممكن يعني هم عندهم تخطبات كثيرة وعندتهم اراء كثيرة - [00:16:50](#)

فممك ان يقصدوا يعني بروح القدس الثالث ممكن وممك انه يعني المؤلف هنا قال لا انه عيسى وامه والرب عيسى ومريم والرب هذا كثير يعني عند كثير من النصارى يعتقدون هذا المعتقد - [00:17:09](#)

لكن آكلامك يعني ان انه روح القدس وهو جبريل هو والله الثالث ما ادري ممكن الله اعلم شوفوا الرجع متتأكد عموما هم هم عندهم تخطبات كثيرة ليس يعني لا نستطيع ان نقول انهم لا يقولون هذا الشيء ممك يقولونه - [00:17:29](#)

ممك يعتقدون ان جبريل الوسيط الرسالات انه يعني الله من دون الله طيب جزاكم الله خير على هذا بارك الله فيك طيب وكفى بالله وكيلا قال لن يستنكف ان يتكبر ويأنف - [00:17:50](#)

المسيح الذي زعمتم انه الله هذا يعني ابطال لدعوة الة عيسى وانه الله بدأ يبطل هذا الشيء. فيقول لن يستنكف المسيح لئن زعمتم انه الله ان يكون عبدا لله لا يتكبر عيسى ان يكون عبدا. لله ولا الملائكة المقربون عند الله. لا يستنكفون ان يكونوا - [00:18:11](#)

عيبيدا وهذا من احسن الاستطراد ذكر للرد على من زعم انها الة النهائي الملائكة الة او بنيات الله رد بما قبله على النصارى الزاعمين ذلك المقصود خطابهم يعني ايضا الملائكة ادعى انهم الة وادعى انهم بنيات الله - [00:18:40](#)

فيقول هذا من احسن استطراد في الرد وفي هذا ايضا يعني قال هنا قال يعني الذي يستنكف لن يأنف ولن يتكبر المسيح بل المسيح عبد لله ومخلوق لن يتكبر ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربة حتى الملائكة المقربون - [00:19:05](#)

لا لا يتکرون ان يكونوا عبادا لله او يكونوا عبيدا لله لا يتکرون الملائكة سؤال ومن يستنكف عن عبادته ويستکر فسيحشرهم اليه جميعا في الآخرة اي نعم الملائكة على انواع - [00:19:29](#)

فيهم ملائكة درجات مثل ما ان البشر على انواع فيهم درجات وطبقات هؤلاء يسمون الكرييون حملة العرش وقيل هم ملائكة اقرب الى الله سبحانه وتعالى من غيرهم. الملائكة درجات يسمون الكرييون - [00:19:57](#)

معروفين وهؤلاء يقول حتى الملائكة المقربون عند الله سبحانه وتعالى لا يأنفون ولا يتکرون ان يعبدوا الله وان يكونوا عبيدا لله حتى الملائكة هنا مسألة هل حتى صالح البشر وليس الملائكة - [00:20:17](#)

هل صالح البشر افضل من الملائكة او الملائكة افضل هذه الاية هذه الآية فيها دالة على ان الملائكة افضل. يستدلون بها عيسى لن يستنكف ولن يتکر ان يكون عبد الله - [00:20:45](#)

حتى من هو ارفع درجة من العيسى حتى الملائكة الذين هم اعلى لا يتکرون فهذا استنبتوا منه ان الملائكة ان الملائكة المقربين اعلى درجة حتى من عيسى حتى من الانبياء - [00:21:03](#)

لان الله سبحانه في ظاهر الآية هذى يقول لك معاذ عيسى لا يتکر ان يكون عبدا وكذلك من هو اعلى من عيسى؟ كالملائكة لا يتکرون واضح مثل ما اقول لك الان هنا - [00:21:19](#)

سيحضر عندينا هنا عامة الناس حتى الامير سيحضر حتى الامير سيحضر عندهنا. وقولك حتى الامير ارفع درجة فهنا استنبط بعضهم وهذه مسألة مبحوثة عند اهل العلم. تتكلم عنها العلماء. اي نعم السيفوط وغير السيفوط وابن القيم تكلموا - [00:21:36](#)

هل الملائكة افضل عند الله والانبياء افضل عند الله وايضا هل الملائكة افضل او صالح؟ البشر افضل عند الله قالوا هذه هذه مسألة والخلاف ليس له ثمرة افرض ان هذا افضل ولا هذا افضل؟ ما الذي يترتب عليه - [00:21:59](#)

لكن الاكثريه على ان الانبياء وصالحي البشر افضل من الملائكة لان الملائكة الله سبحانه وتعالى اودع فيهم يعني القدرة على الطاعة وابعد عنهم المعاصي والبشر اودع فيهم القدرة على الطاعة - [00:22:19](#)

والاستطاعة في الواقع في المعاصي فمن فمن اطاع الله وتجنب المعاصي افضل من لا يستطيع ان يقع في المعاصي ولذلك قالوا ان يعني صالح البشر وايضا الملائكة صاحب البشر والانبياء - [00:22:42](#)

اعلى درجة من الملائكة وهي ايضا تنظر حتى تنظر في ان الملائكة مسخرة في كثير من الاعمال للبشر ولصالح البشر حتى في جنة

النعم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب - 00:22:59

وغيرها والله اعلم لكن عموما ما في ثمرة لا ثمرة في هذه المسألة طيب قال هنا فسيحشرهم اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فيوفيهم اجرتهم ثواب اعمالهم يوفيهم يعطيهم اجرتهم كاملة - 00:23:15

زین ويزيدهم على اجرهم من فضله وهذا فضل من الله ان من يعمل الصالحات يؤمن بالله وي العمل الصالحات فان الله يوفي له اجره يوم القيمة كاملا ويزيد على اجره لان الحسنة بعشر امثالها - 00:23:36

الى اضعاف اضعاف كثيرة من فضله ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قال واما الذي يستنكفوا واستكروا عن عبادته ويعذبهم عذابا اليما مؤلما هو عذاب النار - 00:23:53

بان الاستنكاف والتكبر عن عبادته رد لشرعه وعدم ايمان به وهذا هذا مصيرهم. قالوا ولا يجدون لهم من دون الله ولهم يدفع عنهم ولا نصيرا يمنعهم منه الولي والنمير الولي قال - 00:24:15

يدفع عنهم لان الولي يدفع عنهم يمنعهم يمنعهم من ان ان يصيبهم العذاب يصيبهم العذاب قال بعدها يا ايها الناس وهذا خطاب للناس عموما لما - 00:24:35

غاضب اليهود وخطاب النصارى خطاب الناس جميعا قال يا ايها الناس قد جاءكم برهان حجة من ربكم عليكم وهو النبي صلى الله عليه وسلم قد جاءكم برهان هذى شريعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:54

وهو القرآن ورسالة الرسول ونزلنا اليكم نورا مبينا بينا وهو القرآن فاما الذين امنوا واعتصموا به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل وبهديهم اليه صراطا مستقيما قيراطا اي طريقا مستقيما هو دين الاسلام - 00:25:10

قال بعدها بعد ذلك انتهى الخطاب في بيان الحجة واقامة الحجة لان قبلها بآيات كثيرة كلام الله سبحانه وتعالى عن اقامة الحجة على الناس لما قال رسلنا مبشرين ومنذرين لئلا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل. ختمها باقامة الحجة برسال الرسول صلى الله عليه وسلم. وان - 00:25:29

القرآن الذي هو النور المبين بعد ذلك تختتم السورة بما يعني جاء ذكره في اول السورة وهي ايات المواريث المواليث والفرائض ذكر الله سبحانه وتعالى في الآية الحادية عشرة من السورة - 00:25:56

والآية الثانية عشرة. ايتين احدعش واثنتين يوصيكم الله في اولادكم ثم قوله لكم نصف ما ترك ازواجكم ذكر الله في اول السورة احكام الاصول وهم الاباء اول شيء احكام الاباء - 00:26:17

ان الاباء هم احوج الناس للميت وهم ابناء واقرب الناس اليه واحوجهم اليه فذكر الله الاولاد ثم هؤلاء هم الفروع ثم ذكر الاصول وهم الاباء والامهات ثم ذكر الازواج يرث بعضهم بعضا - 00:26:35

ثم الحواشي الحواشي ذكر هناك الاخوة لام الاخوة اليوم لانهم يأخذون بالفرض وانهم احوج وانهم يدخلون من جهة الام ثم ذكر هنا الاخوة يسمون الاخوة الاشقاء والاخوة. هنا. هناك الاخوة الام - 00:26:54

وهنا ذكر ختمها بآية الكلالة هنا بآية الكلاوي تسمى هذه الآية آية الصيف آية الجلالة آية الصيف هذه الاخيرة آية الصيف وهي الآية الاخيرة من سورة النساء مئة وستة وسبعين. فثلاث الآيات هذى جمعت الفرائض كلها - 00:27:13

الحادي عشر المبينة ذلك قال يستفتونك يعني يطلبون منك ان تفتتحم وتبيّن لهم يستفتونك في الكلالة هو قال في الكلالة ليس قل في الكلالة قال يستفتونك قل الله يفتلكم في الكلالة. طيب ما هو من هم ما هو الكلالة هذا؟ ما معناه - 00:27:34

الكلالة هو الميت الذي يموت وليس له ذرية ولا اصول ولا فروع ولا اصول ولا فروع يموت الميت ولا يوجد له اصول اباء ولا فروع وليس له ذرية لم يكن له ذرية. قد قد يكون متزوجا لكن ما عنده ذرية - 00:28:02

ففي مثل هذا الذين يرثونه هم الذين يحيطون به الاخوة والأخوات يسمونه كلالة من الأكليل وهو التاج الذي يلبس على الرأس لانه يحيط بالرأس الاكليل محیطة به. واحلوه واحلوه قد احاطوا به - 00:28:27

قال قل الله يفتلكم في الكلالة ان امرؤ قال مرفوع بفعل يفسره ان امرؤ هلك اي ان هلك امرؤ لماذا قال المرفوع بفعل يفسرون لان

ان ان اذا الشرطية لا تدخل الا على الفعل - 00:28:48

واذا قلت اذا السماء انشقت اي اذا انشقت السماء اذا انشقت اذا الشمس كورت اي اذا كورت الشمس لان اذا وان لا تدخل الا على الفعل ما تدخل الاسماء - 00:29:10

طيب هنا قال ان امرؤ هلك. نقول ان هلك امرؤ هلك يفسره المذكور قال مرفوع يفسره يفسره المذكور ان امرؤ هلك اي مات ليس له ولد اي ولا والد. ابوبة هذا كلامه ليس له ولد - 00:29:27

ولا ولد وهو الكلالة على خلاف في ضابط الكلالة مختلف فيه لكن هنا قال الذي ليس له ولد ولا والد يسمى الكثانية وله اخت اخت شقيقة او من اب وله اخت من اب اب وله اخت من اب وهي الشقيقة او من اب - 00:29:50

اذا اذا توفي هذا هذا الانسان وعنده اخت فما نصيب الاخت قال فلها نصف ما ترك ولها نصف ما ترك. اذا مات هذا الرجل وليس له لا اصول ولا فروع. وعنده اخت فقط - 00:30:10

ونقول هذه الاخت طيب والنصف الثاني وبين اين يذهب؟ نقول نبحث عن اقرب معصب كالعلم او ابن العم اول ابن الاخ او نحو ذلك اما البنت اخته الشقيقة او الاب - 00:30:27

نعطيها النصف نعطيها نصف طيب قال هنا قال وهو يرثها اي الاخ لو ماتت الاخت فرضنا هذا هذا اخ واخت اخ واخته اذا مات الاخ جت الاخت ولدته - 00:30:46

لو فرضنا ان الاخت هي التي ماتت وهو هذا الاخ الان ذكر ورثها ماذا يأخذ؟ يقول يأخذ المال كله يأخذ الملك كله لانه ذكر قال من هنا وهو يرثها جميع ما تركت - 00:31:06

جميع ما ترك ماتت الاخت وهذا الاخ هو اقرب وارث له وليس له ليس هناك غيره لو كان له اخوة يشتركون مشتركون اذا كان هو وحده يأخذ المال كله وهي كذلك لها النصف - 00:31:26

لو كانت اكثراً لو كان هذا الرجل مات ان كانت واحدة لها النصف ان كانت اكثراً الثالثاء ان كانت اكثراً والثلاثاء كما سياتي قال قال ان لم يكن لها ولد - 00:31:43

اي نعم هذا شرط في ان يرث اذا اراد ان يرثها اخوها لابد ان تكون هي كثانية. ليس لها ولد ليس له ولد فان كان لها ولد ذكر فلا شيء له - 00:31:58

يعني هذا الاخ يحجبه الولد اقرب. فيحجبه يسقطه. او انى الانثى تأخذ النصف البنت والباقي له. قال الانثى فله ما فضل من نصبيها. هي اخذ النصف وهو النصف اذا توفي هذا الرجل - 00:32:12

توفي هذا توفيت هذه هذه توفيت هذه الاخت وعندها اخ وتبين ان في ذريتها اه ابن مثلاً الاخ ما يدخل خلاص. يسقط تبين انها بنت تأخذ النصف والباقي يأخذ الاخ - 00:32:36

يأخذ الاخ تكون المسألة تقسم من اثنين واحد للبنت وواحد الاخ واضح طيب هنا قال ولو كانت الاخت او الاخ من ام وفرضه السادس كما تقدم اول السورة الاخوة لام - 00:32:59

الاخوة الام غير. نعم. الاخوة الام ذكرها في اول السورة الاخوة الام ان كان واحداً سواء ذكر او انى سواء ان كانوا اكثراً من ذلك فهم شركاء يشتركون الذكور والاناث سواء ويقسم بينهم بالتساوی ليس الذكر كالانثى لا سواه. لأنهم جاؤوا من جهة الام - 00:33:26

لو فرضنا ان ائمهم ثلاثة ذكور وثلاث بنات نقولها من ستة المسألة كل واحد يأخذ نصبيه. كل واحد سهم طيب كما تقدم اول السورة. قال فان كانت الاختان اثنتي اي الوارثتان من هذا الميت الثالثة - 00:33:50

ان كانت الاختان سواء شقيقتان وان كانتا اثنتين فصاعداً ها لانها نزلت في جابر وقد مات عن اخوات ولهمما الثالثان مما ترك. لو مات هذا الرجل ليس له اخت فقط واحدة. له - 00:34:09

له اخوات نقول يشتركون في الثنين. هم. فلهمما الثالثان مما ترك يمتلكون في الثنين ما ترك الاخ وان كانوا هم الورثة ان كانوا ورثة هذا الرجل هذا ميت هذا انسان ميت - 00:34:30

وتبيّن انه عنده اخوات ثلاث وعنده اخوة خمسة ذكور وثلاث بنات ماذا نصنع نقول للذكر مثل حظ الانثيين لأنهم اولاده يقول هنا وان كانوا اي الورثة اللي هم الاخوة والاخوات - [00:34:48](#)

اخوة الرجال ونساء وللذكر منهم مثل حظ الانثيين يبيّن الله لكم شرائع دينكم ان تضلوا اي لئلا تضلوا الله [00:35:10](#) بكل شيء علیم ومنه الميراث قال روى الشیخان عن البراء انها اخر آیة نزلت اي في اي من الفرائض - [00:35:10](#)

هذه اخر آیة صحيح البخاري عن البراء ان اخر آیة نزلت في الفرائض اما اخر آیة نزلت على الاطلاق لا لقوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله طیب بعد ذلك - [00:35:37](#)

انتقل المؤلف الى تنتقل الآيات بعد ذلك ننتهي من السورة سورة المعدة بارك الله فيك نعم ما الفرق بين معنى بين الاستنكاف والاستکبار ان الله عز وجل قد عطف عليهما - [00:35:52](#)

اما الفرق بينهما واما الذين استنكفوا واستکبروا ولا شك ان في فرق لانها ذكرت مع بعض لابد ان يكون هناك فرق بينهما لكن قد يكون هناك فرق دقيق جدا - [00:36:16](#)

واما الذين استنكفوا واستکبروا شوف معناها في اللغة ولا هي يعني قريب الاستکبار والاستنكاف متقارب يعني كما قال هنا قال لن يستنكف قال يتکبر ويأنف يتکبر على الشيء - [00:36:35](#)

ولا يتقبله لا يتقبل لا يخضع له لكن يعني من ناحية اللغة العربية لا شك ان هناك فرق بين الاستنكاف ويستنكف ويأنف يأنف الشيء يمنع يمتنع منه ويتكبر عليها قد يكون بينهما خصوص وعموم - [00:36:54](#)

يكون التکبر اوسع يأنف من الشيء ويتكبر التکبر اوسع اکبر دائرة اوسع دائرة عموما من بينهما فروق محتاجة اما كتاب كتاب المفردات الراقب الاصفهاني يأتي بها او كتاب الفروق بابي هلال العسكري - [00:37:18](#) هذی يمكن يأتون يعني يأتون بالفرق بينهما - [00:37:41](#)